

الجزيرة

المصدر :

12779

العدد :

24-09-2007

التاريخ :

89

المسلسل :

11

الصفحات :

## ملف صحفي



الجزيرة : المصدر

12779 : العدد 24-09-2007 : التاريخ

89 : المسلسل 11 : الصفحات

د. محمد العاصم



## اليوم الوطني والأسس الثابتة

**تختفي** المملكة العربية السعودية بذكرى اليوم الوطني التي تحل مجلّة بصور ماضٍ تليد أسس لهذا الحاضر الزاهي مكانة تآبى إلا أن تتجدد مع انبلاج كل صباح يحمل بين جنباته أقياء التقدم والخير وسعادة الإنسان وأمنه ورفاهه في هذه الأرض المباركة.

ففي التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة 1351هـ أعلن الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد أجزاء هذه البلاد الطاهرة تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد جهاد استمر اثنتين وثلاثين عاماً أرسى خلالها قواعد هذا البنيان على هدى كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم سائراً في ذلك عل نهج أسلافه من آل سعود لتتأسس في تلك اللحظة التاريخية دولة قومية تزدهر بتطبيق شرع الإسلام وتصدح بتعاليمه السخى وقيّمة الإنسانية في كل أصقاع الدنيا ناشرة السلام والخير والدعوة المباركة باحثه عن العلم والتطور بسائرته تخطى حثيثاً نحو غد أفضل لها وأجندع المجتمعات البشرية.

ورحل الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد أن أرسى منهجاً قوياً سار عليه أبناؤه البيرة من بعده لتكتمل أطر الأمن والسلام وفق المنهج والهدف نفسه المستمدتين من شرع الله المطهر كتاب الله وسنة رسوله.

وسار على نهجه أبناؤه البيرة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد رحمهم الله تعالى، وازداد البناء الكبير عزاً ورفعة وساد عهد جديد من الخير والعطاء والنماء والإنجاز يعد مباحية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً على البلاد.

وتميزت الإنجازات في عهده بالشمولية والتكامل لتشكّل ملحمة عظيمة لبناه وبأن قيادته أمة جسدت ما انتصف به الملك عبدالله بن عبدالعزيز من صفات متميزة من أبرزها تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله وتفانيه في خدمة وطنه ومواطنيه وأمه الإسلامية والمجتمع الإنساني بآجعه في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن وخارجه.

ولم تقف معطيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله عند ما تم تحقيقه من منجزات شاملة فقد واصل الليل بالنهار عملاً دؤوباً يلمس من خلاله كل ما يوفر المزيد من الخير والأزدهار لهذا البلد وأبنائه فأصبحت ينابيع الخير في أبنائه يوماً بعد يوم وتوالت المعطيات والمنجزات الخيرة لهذه البلاد الكريمة. وكان للملك الفدي عبدالله بن عبدالعزيز دور بارز أسهم في إرساء دعائم العمل السياسي الخليجي والعربي والإسلامي المعاصر وضياغة تصوراتنا والتخطيط لمستقبله.

بمدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل (بغين)